مجلة
كلية التربية
جامعة الخرطوم
العدد الخامس عشر
السنة الثانية عشرة
مارس ٢٠٢٠م

درجة رضا أولياء أمور التلاميذ ذوي الإعاقة السمعيَّة عن البرامج التربويَّة الملتحق بها أبناؤهم في السودان

د. هدى فضل الله علي
استاذ مساعد - قسم التربيَّة الخاصة
كليَّة التربيَّة جامعة الخرطوم

درجة رضا أولياء أمور التلاميذ ذوي الإعاقة السمعيَّة عن البرامج التربويَّة الملتحق بها أبناؤهم في السودان

د. هدى فضل الله علي
استاذ مساعد - قسم التربيَّة الخاصة ـــ كليَّة التربيَّة جامعة الخرطوم

مستخلص

هدف البحث إلى التعرُّف على مستوي رضا أولياء أمور التلاميذ ذوي الإعاقة السمعيَّة عن البرامج التربويَّة الملتحق بها أبناؤهم في ولايات السودان المختلفة. تمثّلت البرامج التربويَّة في خدمات تعليميَّة؛ وخدمات طبيَّة؛ وخدمات تواصليَّة؛ وخدمات الارشاد والتدخل المبكِّر؛ والانشطة اللا صفيَّة. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، تكوَّن مجتمع البحث من أولياء أمور التلاميذ ذوي الاعاقة السمعيَّة، المسجّلين في برامج التربيَّة الخاصة في معاهد الأمل للصم وضعاف السمع؛ والبرامج المقدّمة في المدرسة العادية للصم وضعاف السمع في مدن السودان المختلفة خلال العام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩م، تم اختيار عينة البحث والبالغة (٣٣٢) ولي أمر، بالطريقة العشوائية البسيطة. أظهرت نتائج البحث أنّ مستوى رضاء أولياء الأمور عن البرامج التربويّة الملتحق بها أبناؤهم مرتفعاً. ووجدت فروقمعنويَّة في رضا أولياء الأمور عن البرامج التربويَّة الملتحق بها أبناؤهم تعزى لمتغيِّر المدينة، بين كسلا والخرطوم ونيالا لصالح كسلا، وبين شندي والخرطوم ونيالا والدويم لصالح شندي. ولم توجد فروق تبعا للمستوى التعليميِّ للوالدين في خدمات التدخل المبكِّر وخدمات الانشطة اللاصفيّة، بينما وجدت فروق في الخدمات التعليميّة والخدمات الطبية وخدمات التواصل والإرشاد الأسري والرضا الكلي عن البرامج التعليمية، لصالح دون الثانوي، وفي الخدمات الطبيَّة بين الثانويِّ والجامعيِّ لصالح الثانويِّ، وفي الرضا الكلي بين دون الثانويِّ وفوق الجامعيِّ لصالح دون الثانويِّ، ووجدت فروق في رضا أولياء الامور عن البرامج التربويَّة الملتحق بها أبناؤهم تعزى لمتغيِّر نوع التلميذ لصالح الإناث، ووجدت فروق في رضاء أولياء الأمور عن البرامج التربويَّة الملتحق بها أبناؤهم تعزى لمتغيِّر اختلاف ولي الأمر (أب، أم، غيرهما) لصالح الأب، في ختام البحث تم تقديم بعض التوصيات بناءاً على نتائج البحث أهمها ضرورة تفعيل مشاركة أولياء الامور في عمليَّة تأهيل أبنائهم ذوي الإعاقة.

Abstract

The research aimed to identify the level of satisfaction of parents of students with hearing disabilities with the educational programs that their children are enrolled in, which took place in various states of Sudan. Educational programs consisted of educational services such as; medical services; communication services; early counseling and intervention services; and extracurricular activities. The researcher used the descriptive approach, the research community consisted of the parents of students with hearing disability, who are enrolled in special education programs at the institutes of Hope for the Deaf and People with Hearing Difficulties; and the programs offered at the common governmental schools for the deaf and people with hearing difficulties in different cities of Sudan during the academic year 2018/2019.A sample of (332) parents was chosen by using simple random criteria. The results of the research showed that the parents' satisfaction level with the educational programs that their children are enrolled in is high. Significance differences were found in the parents' satisfaction of the educational programs that their children were attending due to the city variable, between Kassala, Khartoum, and Nyala in favor of Kassala, and between Shindi, Khartoum, Nyala, and Al-Dawim for Shindi. According to the educational level of the parents . Findings also showed there were no statistical differences in early intervention and extracurricular activities. However, some differences were found in educational, medical, communication, home counseling services and parents' total satisfaction of the educational programs in the favour of those who study in the educational stages below secondary schools. Significance differences were found in medical services between secondary schools and universities for those who study at universities, also there were some differences in the parents' total satisfaction favoring those who study at stages before university.The study also found significance differences were found in the parents 'satisfaction with the educational programs to which their children were enrolled due to the variable of the student type in favor of females. Provide some recommendations based on the search results؛ the most important is to make children caregiver involved in their rehabilitation.

مقدمة

نصت القوانين والتشريعات الدولّية وآخرها الاتفاقيَّة الدوليَّة لحقوق الاشخاص ذوي الإعاقات (٢٠٠٧)؛ على وقوف الاخصائي والوالدين على نفس المسافة من حيث المسئوليَّة القانونيَّة والتشريعيَّة من الطفل ذو الاعاقة، فالخدمات المقدمة من المؤسسات التعليميَّة والجهات المختصة لا يتم تحديدها إلّا من خلال الوالدين والطفل، ما أمكن ذلك (الكاشف، ٥:٢٠١٣).

ويعد أولياء الأمور أهم عناصر المجتمع في العمليَّة التربويَّة، فهم أصحاب المصلحة الرئيسيَّة إذ أنّهم آباء وأمهات لأهم عناصر العمليَّة التعليميَّة ومحورها، وإذا ما أردنا أن تنجح مشاركة أولياء الأمور في التعليم فعلينا جميعا، كأولياء أمور وقائمين على العمليَّة التعليميَّة، أن نتفهّم أهداف تلك المشاركة الوالديَّة وصورها واساليبها، الأمر الذي يشعر الجميع بعظيم المسؤليَّات والواجبات ويتطلب منهم التفكير بطرق ابداعيَّة لتحقيق تلك الشراكة الإيجابيَّة (الميع، ١:٢٠٠٩).

إنّ العمليَّة التربويَّة بكل أبعادها معادلة متفاعلة العناصر تتقاسم أدوارها أطراف عدة أهمها الأسرة والمدرسة والمجتمع بحيث تتعاون جميعها في تأدية هذه الرسالة على خير وجه للوصول للنتائج المرجوّة، ولا يتحقق ذلك إلا من خلال توثيق الصلات بين البيت والمدرسة. فالتعليم قضية مجتمعيّة لابد أن يشارك فيها جميع الأطراف من الأسرة والمدرسة وجميع أفراد المجتمع مؤسساته المختلفة. ولقد تضمنت برامج التطوير التربوي أبعادا جديدة كان من أهمها إعطاء دور أكبر لأولياء الأمور للمساهمة في دعم العمليّة التعليميَّة، من خلال المساندة والمتابعة المستمرة للتحصيل العلميّ لأبنائهم وكذلك دعم دور المدرسة في المجتمع المحليّ، فالمدرسة لا تستطيع تطوير عملها وتحقيق أهدافها والمضي قدما في هذا الطريق دون عمل مخطط وجهد منظّم ومشترك مع أولياء الأمور ومؤسسات المجتمع المحلي (الخضراء، ١:٢٠١٥).

وقد وجد الاطفال ذوي الإعاقة السمعيَّة في الأزمنة والعصور كلّها، ولكن اختلفت نظرة الأفراد والمجتمعات نحوهم، والمتتبع لتاريخ تقديم الخدمات لهم يلاحظ أنّ أفضل الفترات التي ازدهرت فيها الخدمات المقدّمة لهم، القرن الحادي والعشرين، بخاصة النصف الأخير منه (الغزالي، ١٧:٢٠١١).

وقد أكدت العديد من الدراسات وأدبيّات التربيَّة الخاصة أن ذوي الإعاقة السمعيّة وأسرهم في حاجة الى العديد من البرامج التربويّة الخاصة والخدمات ذات العلاقة بها، حيث أن إعاقة الطفل يترتب عليها العديد من المشكلات بشكل يتطلب تقديم خدمات مساندة لتأهيل تلك الفئة ودعم العمليَّة التعليميَّة والتربويَّة لهم، ودعم دور الأسرة للاستفادة والمشاركة فى جميع البرامج التعليمِّية وغير التعليميَّة المدّمة لهم ولأطفالهم، وبناء شراكة بين الأسرة والمؤسسات المجتمعيَّة (حنفي،٢٠٠٧:١٨٧).

البرامج التربويّة لذوي الإعاقة السمعيَّة :

لقد اهتمت برامج التربيّة الخاصة بتقديم العديد من البرامج لذوي الإعاقة السمعيَّة، وذلك لتحسين مهارات الاتصال لديهم، وتزويدهم بالمعرفة والخبرات التي تنمي مهاراتهم، وتعتبر هذه البرامج مرتبطة تماماً بتعليمهم، لذا يجب على المؤسسات المعنيّة ان تنتقي معلِّمين ذوي مهارة، وموهبة وخبرة معرفيّة وسلوكيَّة متميِّزة، ولديهم مهارات التواصل الكلي، لضمان تحقيق تواصلهم بمستوياتهم المختلفة. وما زال هناك جدل كبير حول طرق تعليم ذوي الإعاقة السمعيّة ؛ وما ينبغي ان يتعلّموه، وينبغي ان تكون المعلومات حول مختلف أنواع الخبرات الاجتماعيَّة والتربويّة في متناول ذوي الإعاقة السمعيَّة وأسرهم (موسى، ٢٠١٢:١٠٠).

يقصد بالبرامج التربويّة لذوي الإعاقة السمعيِّة؛ طرائق تنظيم وتعليم وتربية ذوي الإعاقة السمعيّة، ويمكن أن نميز في هذا المجال أكثر من طريقة من طرائق تنظيم البرامج التربويّة ومنها:

١- مراكز الإقامة الكاملة لذوي الإعاقة السمعيّة .
٢- مراكز التربيّة الخاصة النهاريّة لذوي الإعاقة السمعيَّة .
٣- دمج ذوي الإعاقة السمعيَّة في صفوف خاصة ملحقة بالمدرسة العاديَّة.
٤- دمج ذوي الإعاقة السمعيَّة في صفوف المدرسة العاديَّة.

وتعتبر مراكز الإقامة الكاملة، ومراكز التربيّة النهاريَّة من أقدم البرامج التربويَّة لذوي الإعاقة السمعيَّة ، ويميل الإتجاه التربويِّ الحديث الى دمج ذوي الإعاقة السمعيَّة في الصفوف الخاصة الملحقة بالمدرسة العاديَّة، او الفصول العاديَّة في المدرسة العاديِّة. (الروسان، ٢٠١٠:١٦٢).

ويختلف شكل وطبيعة الخدمات التربويّة المناسبة لمختلف فئات ذوي الإعاقة السمعيّة من فرد إلى آخر باختلاف درجة الإعاقة السمعيَّة، معبراً عنها بدرجة الفقدان السمعي، وباختلاف السن الذي حدثت فيه الإعاقة، وعوامل أخرى عديدة؛ كالخدمات الخاصة السابقة التي توفرت للطفل في مراحل مبكرة. ومدى استفادته من المصححات السمعيَّة (يوسف القريوتي واخرون، ١٦٢:٢٠٠١).

أما في السودان ففي القرن العشرين أصبح بإمكان ذوي الإعاقة السمعيَّة الدراسة في الصفوف العاديَّة إضافة الى ظهور المؤسسات الخاصة. ففي هذا المجال ظهرت الجمعيَّة السودانيَّة القوميَّة لرعاية ذوي الصم عام ١٩٧٠، ومعهد السلمابي للسمع والتخاطب الذي أُنشئ في عام ١٩٨٠. وقد انشأت الجمعيّة السودانيَّة لرعاية الصم معهد الامل (١) ثم تبع ذلك انشاء فروع لهذه المعاهد في معظم ولايات السودان بلغ عددها (٥٤) معهداً ومدرسة، وحتى الآن تخطّى طلّاب هذه المعاهد مرحلة الأساس الى المرحلة الثانويَّة ومن ثم إلى الجامعات (علي، ٤٥:٢٠٠٩).

ويؤكد فاروق الروسان (١٦٣:٢٠١٠) على أنَّه لا بد من أن تتضمن البرامج التربويَّة لذوي الإعاقة السمعيَّة تعليم وتدريب ذوي الإعاقة السمعيَّة على عدد من المهارات الاساسيَّة في تعليمهم؛ مثل مهارة التدريب السمعي (Auditory Training Skill) ومهارة قراءة الشفاه لغة الشفاه (Speech or Lip Reading Skill)، ومهارة لغة الإشارة والأصابع (Sign Languagee and finger Spilling Skill) ومهارة الاتصال الكلي (Total Communication Skill). وفيما يلي شرح لهذه المهارات:

مهارة التدريب السمعيّ:

ويقصد بذلك تدريب الأفراد ذوي الإعاقة السمعيّة البسيطة والمتوسطة، على مهارة الاستماع والتمييز بين الأصوات او الكلمات، او الحروف الهجائيَّة، وتزداد الحاجة الى التدريب السمعيّ كلَّما قلّت درجة الإعاقة السمعيَّة .

مهارة قراءة الشفاه ولغة الشفاه:

ويقصد بذلك تنمية مهارة ذو الإعاقة السمعيَّة على قراءة الشفاه وفهمها. ويعني ذلك أن

يفهم الرموز البصريةً لحركة الفم والشفاه أثناء الكلام من قبل الآخرين، وقد يكون مصطلح قراءة الكلام (Speech Reading) أكثر دقة من مصطلح قراءة الشفاه (Lip Reading) إذ يتضمن المصطلح الأوّل عدداً من المهارات البصريّة الصادرة عن الوجه بالإضافة الى الدلائل البصريَّة الصادرة عن شفتي المتكلِّم، في حين يقتصر المصطلح الثاني على الدلائل البصرية الصادرة عن شفتي المتكلِّم فقط.

مهارة لغة الاشارة والأصابع:

ويقصد بذلك تنميّة مهارة إرسال واستقبال لغة الإشارة أو الأصابع، لدى ذوي الإعاقة السمعيّة، وذلك من أجل تمكينهم من فهم الآخرين أو التعبير عن الذات.

يعود تاريخ لغة الاشارة والأصابع إلى القرن الثامن عشر، فقد استخدم دي ليبيه (Del'Epee، ١٩٧٥) هذه الطريقة مع الأطفال الصم، ثم ظهرت فيما بعد لغة الإشارة الأمريكيَّة، ولغة الإشارة البريطانيَّة، ولغة الإشارة السويديّة. وتعرف لغة الاشارة على انها نظام حسي بصري يدوي يقوم على اساس الربط بين الإشارة والمعنى. أما لغة الأصابع فهي إشارات حسيّة مرئيّة يدويّة، للحروف الهجائيّة، بطريقة متفق عليها. ومن السهل تعلُّم لغة الأصابع، حيث يمكن التعبير عن الأسماء او الأفعال التي يصعب التعبير عنها بلغة الإشارة، بلغة الاصابع، ومع ذلك يمكن الجمع بين لغة الإشارة ولغة الاصابع معاً لتكوين جملة مفيدة ذات معنى.

مهارة الإتصال الكليّ:

لقد ظهرت هذه الطريقة في الاتصال بين ذوي الإعاقة السمعيّة، أو من معهم نتيجة للانتقادات التي وجهت لكل من طريقة قراءة الشفاه وطريقة التدريب السمعيّ والذي يطلق عليه اسم الإتجاه الشفوي (Oral Approach) وطريقة لغة الإشارة وأبجديّة الأصابع (فاروق الروسان، ١٧٩:٢٠٠١).

التواصل الكلي هي فلسفة تأخذ مزايا نماذج التواصل الشفويّة واليدويَّة والسمعيّة لضمان تواصل فعّال بين الأشخاص من ذوي الإعاقة السمعيّة ، فالتواصل الكلي فلسفة وليس طريقة في تعليم ذوي الإعاقة السمعيّة والمبدأ في التواصل الكلي هو استعمال كافة الوسائل للتواصل مع الاطفال من ذوي الإعاقة السمعيَّة من الطفولة المبكِّرة إلى عمر المدرسة. (الزريقات، ٢٨٢:٢٠١١)

ويشمل التواصل الكلي؛ الكلام ولغة الإشارة والتعبيرات الوجهية والجسمية والتهجئة بالأصابع. فهي بهذا تستجيب بشكل أفضل لكل طفل وما يتميّز به من خصائص وسمات (قحطان احمد الظاهر، ٢٠٠٥:١٤٣).

الدراسات السابقة

كانت هنالك عدة دراسات تناولت رضا أولياء الأمور عن الخدمات المقدّمة لأبنائهم من ذوي الإعاقة، مثال: دراسة اميطوش، موسى وسكاي، سامية (٢٠١٨)والتي هدفت إلى معرفة مستوى رضا أولياء الأمور عن الخدمات والبرامج التي يتلقاها ابنائهم في مراكز التربيّة الخاصة؛ ودراسة ماطر (٢٠١٨) والتي هدفت إلى التعرّف على مستوى رضا أولياء الأمور عن تعليم أطفالهم ذوي صعوبات التعلُّم المدمجين في صفوف التربيّة العامة، وغير المدمجين في دولة الكويت؛ ودراسة زانوبني وفيتربي (Zanobini&Viterbori، ٢٠١٧) وكانت بهدف دراسة مستوى رضا الوالدين عن التعليم الجامع لأطفالهم ذوي الإعاقة الملتحقين بالمدارس الإيطاليّة في أي مستوى؛ ودراسة الشبول (٢٠١٦) وكانت بهدف التعرّف على مستوى رضا أولياء الامور عن دمج الأطفال ذوي الصعوبات التعليميَّة في المدارس العاديَّة؛ ودراسة البطل 2016). وهدفت إلى تقييم مستوى الرضا لدى أولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلُّم حول خدمات التربيَّة الخاصة التي يتلقاها ابنائهم في برامج صعوبات التعلُّم؛ ودراسة أبا حسين (Abahusain، ٢٠١٦) والتي هدفت إلى معرفة مستوى رضا الآباء عن اندماج بناتهم ذوات صعوبات التعلَّم في المدارس العادية في الرياض، المملكة العربيّة السعوديةً؛ودراسة الطلافحة (٢٠١٥) وهدفت للتعّرف على مستوى رضا أولياء الأمور عن دمج الأطفال ذوي الصعوبات التعليميَّة في المدارس العادية؛ ودراسة مسعود (٢٠١٣) وهدفت إلى التعّرف على مستوى رضا أولياء أمور الأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة عن الخدمات والبرامج المقدّمة لأطفالهم في منطقة الجوف بالمملكة العربيَّة السعوديَّة .

ومن الدراسات التي تناولت رضا أولياء أمور الطلبة ذوي الإعاقة السمعيّة:

دراسة نسيب (٢٠١٨) والتي هدفت إلى الكشف عن تقويم أولياء المعاقين سمعياً لمؤسسات ذوي الإعاقة السمعيّة في عمليَّة تأهيلهم، وقد خلصت نتائج الدراسة الى أنّ تقييم

أولياء ذوي الإعاقة السمعيَّة لمؤسسات المعاقين سمعياً في عمليَّة تأهيل أبنائهم؛ ايجابيّة، والتأهيل النفسي هو الجانب الأكثر تحققاً، كما يعتقد أولياء الأمور، ولا توجد فروق بين الآباء والامهات في تقييم مؤسسات المعاقين سمعياً.

ودراسة البلوي (٢٠١٨) والتي هدفت إلى التعرُّف على درجة رضا أولياء الأمور والمعلِّمين عن الخدمات المقدّمة للطلبة ذوي الاعاقة السمعيّة في الِقريَّات. توصلت الدراسة إلى أنّ درجة رضا أولياء أمور ذوي الاعاقة السمعيّة والمعلِّمين عن الخدمات المقّدمة جاءت متوسطة، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق في الرضا عن الخدمات في مجموعة المعلِّمين تعزى لمتغيرات الجنس والمستوى التعليمي وسنوات الخبرة. ووجدت فروق تعزى للمستوى التعليمي وكانت لصالح البكلاريوس، وجدت فروق أيضا تعزى لسنوات الخبرة وكانت لسنوات الخبرة اقل من ٥ سنوات. وبالنسبة لمجموعة أولياء الأمور لم توجد فروق في الرضا عن الخدمات تعزى لمتغيرات الجنس والمستوى التعليميّ والمستوى الاقتصاديّ.

ودراسة أحمد(٢٠١٦) والتي هدفت إلي تصميم أداة علميَّة لقياس واقع الخدمات التربوّية للمعاقين سمعياً، حيث تكون الإستبيان من (٤٦) عبارة موزعة على ثلاثة أبعاد رئيسيَّة هي (واقع الخدمات الاكاديميَّة ، واقع الخدمات الماديَّة، واقع الخدمات المساندة)، ويتدرج تحت كل بعد عدد من العبارات، وأمام كل عبارة خمس اختيارات (متوفر بشدة، متوفر بدرجة عالية، متوفرة، متوفرة الى حد ما، غير متوفرة). وقد أسفرت المعالجة الاحصائيَّة للدراسة عن: تمتع الإستبيان بدرجة معقولة من الصدق والثبات.

دراسة الخالدي وآخرون (٢٠١٦) هدفت إلى التعرُّف إلى مستوى الخدمات المقدّمة للمرأة ذات الإعاقة السمعيّة في المملكة الاردنيّة الهاشميَّة، أشارت النتائج إلى إنّ مستوى الخدمات جاء بصورة متوسطة وأنّ هنالك فروقا في الخدمات في بعد الرعاية الصحيَّة والترويح والرياضة تعزى لاختلاف المنطقة، وأنَّ هنالك فروقا في في الخدمات تعزى للفئة العمريَّة لصالح الفئة العمريَّة (٤١ فاكثر)، وأنَّ هنالك فروقا تعزى للمؤهل العلميّ للمرأة المعاقة لصالح المؤهل العلميّ الأعلى، وفروقا تعزى للمتزوّجة والعزباء لصالح المتزوجات.

دراسة الظفري والحراصيَّة (٢٠١٥) والتي هدفت إلى تقييم مدى توفر المعايير العالميَّة المتصلة بجودة الخدمات التربويَّة المقدّمة لذوي الإعاقة السمعيَّة في سلطنة عمان من وجهة نظر الطلبة ذوي الإعاقة السمعيَّة والتربويين المقدِّمين للخدمات، حيث تمت مراجعة عدد من

المعايير العالميَّة ومن ثم تصميم مقياسين لتقييم جودة الخدمات. وقد أظهرت النتائج تباين جودة الخدمات المقدّمة لذوي الإعاقة السمعيَّة عند مقارنتها بالمعايير العالميَّة، فبحسب وجهة نظر المعلِّمين والإداريين فإنّ مستوى جودة الخدمات كان متوسطاً، وحققت الخدمات المرتبطة بالإيماءات الطبيعيّة أعلى مستوى جودة، بينما كانت الخدمات المرتبطة بالعازل الصوتي للصفوف هي أقل جودة، في حين كان مستوى جودة الخدمات منخفضاً من وجهة نظر الطلبة ، وقد حققت الخدمات المرتبطة بسلوك المعِّلم بالصف أعلى جودة، والخدمات المرتبطة بجهاز الذبذبات هي أقل جودة.

دراسة نحاس (٢٠٠٤) هدفت إلى دراسة تقويم البرامج التربويّة المقدّمة للطلبة الصم في الأردن من وجهة نظر المديرين، والمعلِّمين، وأولياء الأمور، والطلبة، وتقديم نموذج مقترح لتطويرها. وقد أظهرت نتائج الدراسة أمورا عديدة من أهمها: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيَّة في تقييم المديرين/ المديرات، والمعلِّمين / المعلِّمات على الأبعاد الأربعة للبرامج التربويَّة. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة على متغير الجنس والمؤهل العلمي لعينة الدراسة. بيّنت النتائج وجود فرقا ذا دلالة على متغير الخبرة على بعدي المنهاج والبيئة الصفيَّة -أيّدت مقابلات أولياء الأمور، والطلبة الصم أنّ هناك حاجة إلى رفع كفايات المعلِّمين / المعلِّمات في مجال استخدام اللغة الإشاريّة، وفي استخدام الكمبيوتر والإنترنت في التعليم. أكّدت مقابلات الطلبة على أهميّة جديَّة المعلِّم في تعليم الصم، كما أكّدت على أهميَّة استخدامه لأساليب التعزيز.

مشكلة البحث:

عندما يذهب الاطفال ذوي الإعاقة السمعيَّة الى المدرسة تنشأ قضية ذات اهتمام خاص وعاجل لكل من الآباء والاخصائيين المشتركين معهم، ويواجه الآباء في فترة مبكّرة خيارات عن الأماكن التعليميَّة الأكثر ملائمة لأطفالهم، وما هي البرامج الأكثر فعالية لأبنائهم بحيث تستغل قدراتهم وتنميها بأقصى درجة ممكنة (كاشف، ٢٠١٢:٢١٥). ويلعب أولياء الأمور دورًا مهمًا في تربيّة وتعليم أطفالهم، وخاصة آباء الأطفال الذين تم تحديدهم على أنهم يعانون من إعاقات شديدة ومتعددة. ويشترط القانون الدولي لتعليم الأفراد ذوي الإعاقةIDEA))؛ على أنّ أولياء الأمور والعاملين في المدرسة يجب عليهم العمل معًا لتزويد الأطفال بالخدمات

التعليميَّة المناسبة (Richmond, VA٣:٢٠١٠).

وفي العام (٢٠٠٥) قام ثومان (Thumann، ٢٠٠٥) بدراسة عن وجهة نظر الآباء عن تعليم ابنائهم الصم؛ وجاءت نتائج الدراسة توضح أنّه لابد أن يتبين القائمون على إعداد مناهج الطلبة من ذوي الإعاقة السمعيّة؛ التصورات المعرفيَّة للصم لكثير من المفاهيم، واقترحوا أنّه من الضروري أن يعتمد معدو المناهج على نظرية "التصورات المعرفيَّة" لكثير من المفاهيم عند الصم. وقد ذكر الآباء كثير من المفاهيم التي يختلف تصور الصم فيها عن تصور السامعين، وكانت تلك الدراسة قد مثلت نقطة تحوُّل كبيرة في برامج إعداد وتأهيل الطلبة من ذوي الإعاقة السمعيَّة، من حيث الأخذ بالاعتبار آراء وموجهات أولياء أمور ذوي الإعاقة السمعيَّة.

وقد لاحظت الباحثة ومن خلال متابعته لمسيرة تعليم ذوي الاعاقة السمعيَة في السودان، وزيارتها لعدد من مدارس ومعاهد الصم وضعاف السمع في مناطق مختلفة في السودان مثل الخرطوم وكسلا وشندي؛ أنّ هنالك حضوراً واهتماماً لافتاً لأولياء الامور في مدارس ابنائهم، تمثل ذلك من خلال اهتمامهم ومشاركتهم في فعاليات ومناشط أبنائهم، وقد شاركت الباحثة مع أولياء الأمور حلقات وجلسات نقاش متعددة معهم، ولاحظ أنّ كل الآباء يرغبون ان تكون تجربة اطفالهم المدرسيّة إيجابيَّة وناجحة، وأنّهم على استعداد للعمل سويّاً مع المدرسة لتنفيذ برامجها. ويرى الباحثة ضرورة إلقاء الضوء لمزيد من المعلومات البحثية الدقيقة عن دور أولياء الأمور ورضاهم عن برامج تعليم وتأهيل ابنائهم من ذوي الاعاقة السمعيَّة، وذلك من خلال الإجابة على الاسئلة التالية:

١- ما درجة رضا أولياء أمور التلاميذ ذوي الإعاقة السمعيَّة عن البرامج الدراسيَّة المقدّمة لأبنائهم في السودان؟

٢- هل توجد فروق دالة إحصائياً في متوسط درجات رضاء أولياء أمور التلاميذ ذوي الإعاقة السمعيَّة عن البرامج الملتحق بها أبناؤهم تعزى لمتغيّر اختلاف المدينة (الخرطوم، كسلا، الدويم، نيالا، شندي)؟

٣- هل توجد فروق دالة إحصائياً في متوسط درجات رضاء أولياء أمور التلاميذ ذوي الإعاقة السمعيّة عن البرامج الملتحق بها أبناؤهم تعزى لمتغيّر تعليم ولي الأمر (دون الثانويّ، ثانويّ، جامعيّ، فوق الجامعيّ)؟

٤- هل توجد فروق دالة إحصائياً في متوسط درجات رضاء أولياء أمور التلاميذ ذوي الإعاقة السمعيّة عن البرامج الملتحق بها أبناؤهم تعزى لمتغير الوضع الاقتصادي للأسرة (منخفض، متوسط، مرتفع)؟

٥- هل توجد فروق دالة إحصائياً في متوسط درجات رضاء أولياء أمور التلاميذ ذوي الإعاقة السمعيَّة عن البرامج الملتحق بها أبناؤهم تعزى لمتغيّر اختلاف أولياء الامور المستجيبين للاستبانة (أب، أُم، غيرهما).

أهميّة البحث

نلاحظ في وقتنا الحالي أنّ برامج التطوير التربويّ أصبحت تتضمن أبعاداً جديدة، كان من أهمها إعطاء الدور الأكبر لأولياء الأمور للمساهمة في دعم العمليَّة التعليميَّة والمساندة والمتابعة المستمرة لتحصيل أبنائهم العلمي، وكذلك دعم دور المدرسة التي لا تستطيع تطوير عملها وتحقيق أهدافها والمضي قدماً بدون عمل مخطط وجهد منظّم ومشترك مع أولياء الأمور . وأصبح اولياء الامور يشاركون حتى في اختيار الخيار التعليمي المناسب لأبنائهم من ذوي الإعاقة ويضعون تصورات لمستقبل ابنائهم الصم وفق الاستغلال الامثل لكل الفرص التعليمية المتاحة لهم Wolfe، ٢٠٠٢).)

أهداف البحث:

١- معرفة درجة رضا أولياء أمور التلاميذ ذوي الإعاقة السمعيَّة عن البرامج الدراسيَّة المقدمة لأبنائهم

٢- معرفة الفروق في درجات رضاء أولياء أمور التلاميذ ذوي الإعاقة السمعيَّة عن البرامج الملتحق بها أبناؤهم التي تعزى لمتغيّر اختلاف المدينة (الخرطوم، كسلا، الدويم، نيالا، شندي)

٣- معرفة الفروق في درجات رضاء أولياء أمور التلاميذ ذوي الإعاقة السمعيَّة عن البرامج الملتحق بها أبناؤهم تعزى لمتغيِّر تعليم ولي الأمر (دون الثانويِّ، ثانويِّ، جامعيِّ، فوق الجامعيِّ)؟

٤- معرفة الفروق في درجات رضاء أولياء أمور التلاميذ ذوي الإعاقة السمعيِّة عن البرامج الملتحق بها أبناؤهم تعزى لاختلاف النوع (ذكر/ أنثى)؟.

٥- معرفة الفروق في درجات رضاء أولياء أمور التلاميذ ذوي الإعاقة السمعيَّة عن البرامج الملتحق بها أبناؤهم تعزى لمتغير اختلاف أولياء الأمور المستجيبين للاستبانة (أب، أُم، غيرهما).

مصطلحات البحث:

رضا أولياء الأمور:

حالة شعوريَّة تتضمن ادراكاً ووعياً لنوعية البرامج الدراسيَّة التي يحتاجها التلميذ ذو الإعاقة السمعيَّة وتلقى تقبلا واقتناعاً ناتجاً عن امكانيَّة الحصول عليها والاستفادة منها لما فيها من مصلحة التلميذ الدراسيّة. وإجرائياً هي مجموع الدرجات التي يتحصل عليها المفحوص في مقياس الرضا عن البرامج الدراسيَّة.

البرامج التربويَّة :

مجموعة من الموضوعات أو التعليمات التي ترتبط ارتباطا وثيقا بمجال ما، وترتّب وتنظّم مسبقا، وفقا لهيكل معين تتبع فيه القواعد التعليميَّة بهدف التدريس سواء من خلال مدرِّس أو مدرِّب أو بالتعلُّم الذاتيّ.

ذوو الإعاقة السمعيّة :

يشير مصطلح ذوي الإعاقة السمعيَّة إلأي من يحملون مستويات متفاوتة من الفقد السمعيِّ على متصل يتراوح بين فقد سمعيّ خفيف مروراً بفقد سمعي متوسط ثم فقد سمعي شديد، بل قد يكون هناك مستويات بين ذاك المستوى والذي يليه (حنفي، ٢٠١٤).

منهجيّة البحث واجراءاته الميدانيّة:

منهج البحث: اتبعت الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي ، وذلك لملائمته لطبيعة متغيرات

البحث واسئلة وأهداف البحث.

مجتمع البحث: تمثل مجتمع الدراسة في أولياء أمور ذوي الإعاقة السمعيَّة في بعض ولايات السودان.

عينة البحث: تم اختيار العينة التي طبق عليها مقياس رضا أولياء الأمور، من أولياء أمور التلاميذ ذوي الإعاقة السمعيّة، بطريقة عشوائية بسيطة من الذكور والإناث من مناطق: الخرطوم، كسلا، الدويم ، نيالا ، شندي، بلغت عينة البحث (٣٣٢) مفحوصاً.

تفاصيل المشاركين في البحث :

جدول رقم(١)

توزيع افراد عينة البحث حسب المدينة/ المنطقة

المدينة	العدد	النسبة
الخرطوم	180	54.2%
كسلا	34	10.2
شندي	44	13.3
نيالا	38	11.4
الدويم	36	10.8
المجموع	322	100.0

جدول رقم(٢)

توزيع افراد عينة البحث حسب المستجيبين للبحث

المستجيب	العدد	النسبة
أب	141	42%
أُم	120	36%
غيرهم	71	22%
الكل	332	100%

جدول رقم (٣)

توزيع عينة البحث حسب المستوى التعليميّ

المستوى التعليمِي	العدد	النسبة
دون الثانويّ	224	67%
ثانويّ	65	20%
جامعيّ	33	10%
فوق الجامعِي	10	3%
كليّ	322	100%

جدول رقم (٤)

توزيع افراد العينة حسب نوع الابن (ذكور/اناث)

النوع	ذكور	النسبة
ذكور	173	52%
اناث	159	48%
الكل	332	100%

أداة البحث: تكوّنت أداة البحث من مقياس رضا أولياء الأمور عن البرامج الدراسيّة إعداد الباحث، وذلك بعد إطّلاعه على عدد من المقاييس المشابهة وعلى أدبيات بحوث ذات العلاقة بالبحث الحالي.

تكوّن المقياس في صورته الأوّلية من (٥٥) عبارة موزّعة على خمسة محاور وهي: الخدمات التعليميّة والطبيَّة وخدمات التواصل والتدخل والانشطة اللاصفيّة، تم عرض المقياس على عدد من المتخصصين في مجال التربيَّة الخاصة وعلم النفس التربوي. للتأكد من ملائمة عبارات المقياس لأهداف البحث وطبيعة العينة. بعد ذلك تم تطبيقه على عينة استطلاعيّة قوامها (٣٠) مفحوصاً من مجتمع الدراسة، وذلك لإيجاد الخصائص القياسيّة للمقياس. بعد ذلك تم

تحليل البيانات وايجاد نتائجها. جدول رقم (٥) يوضح الإتساق الداخليّ لكل عبارات المقياس. وجدول رقم (٦) يوضح الإتساق الداخلي لكل بعد من أبعاد مقياس البرامج الدراسيّة.

جدول رقم (٥)

الاتساق الداخلي لكل عبارات المقياس

التعليمية						الطبية		التواصل		التداخل		اللاصفية	
رقم	الإرتباط	رقم	الإرتباط	رقم	الإرتباط	رقم	الإرتباط	رقم	الإرتباط	رقم	الإرتباط	رقم	الإرتباط
1	0.291*	11	0.482**	21	0.595**	1	0.757**	1	0.471**	1	0.725**	1	0.677**
2	0.298*	12	0.410**	22	0.342**	2	.714**0	2	0.577**	2	0.765**	2	0.667**
3	0.445**	13	0.631**	23	0.302*	3	0.691**	3	0.562**	3	0.820**	3	0.797**
4	0.563**	14	0.412**	24	0.526**	4	0.828**	4	0.576**	4	0.712**	4	0.691**
5	0.636**	15	0.490**			5	0.827**	5	0.479**	5	0.815**	5	0.602**
6	0.368**	16	0.293*			6	0.822**	6	0.769**	6	0.704**	6	0.748**
7	0.558**	17	0.451**			7	0.833**	7	0.795**			7	0.765**
8	0.469**	18	.514**0			8	0.623**	8	0.647**				
9	0.297*	19	0.548**			9	0.419**	9					
10	0.516**	20	0.614**			10	0.384**	10					

جدول رقم(٦)

الإتساق الداخلي لكل بعد من أبعاد مقياس البرامج الدراسيِّة

رقم	الخدمة	التعليميّة	الطبّية	التواصل	التدخل	اللاصفيّة
1	تعليميَّة	-	.447**0	.317*0	.1810	.332**0
2	طبيَّة	-	-	.318*0	.443**0	.408**0
3	التواصل	-	-	-	.263*0	.436**0
4	التدخل	-	-	-	-	.2110
5	اللاصفيّة	-	-	-	-	-

يلاحظ من جدول العبارات وجدول الابعاد أعلاه أن معاملات الارتباطات لكل الفقرات دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) ، ما عدا الخدمات التعليميَّة وارتباطها مع خدمات التدخل المبكّر

وخدمات التدخل المبكِّر وارتباطها مع الانشطة اللاصفيّة. وكل الفقرات تتمتع بصدق اتساق داخلي قوي.

معاملات الثبات للمقياس:

لمعرفة الثبات للدرجة الكليّة للمقياس المكّون من (٥٥) فقرة في مجتمع البحث الحالي، قامت الباحثةبتطبيق معادلة الفا على بيانات العينة الأوليَّة، فبيّنت نتائج هذا الإجراء النتائج المعروضة بالجدول التالي:

جدول رقم (٧)

معامل الثبات

رقم	الخدمة	التعليميّة	الطبيّة	التواصل	التداخل	اللاصفيّة	الكليّ
1	معامل ألفا	0.82	0.88	0.76	0.85	0.83	0.91
2	عدد البنود	24	10	8	6	7	55

نلاحظ من الجدول أعلاه تمتع اداة البحث بمعاملات صدق وثبات عالية.

أساليب تحليل البيانات:

المتوسطات والانحرافات المعياريّة، اختبار شيفيه للتحليل البعدي، اختبار "ت" لعينة واحدة واختبار "ت" لعينتين مستقلتين، وتحليل التباين الاحادي (Anova).

نتائج البحث:

1. ما درجة رضاء أولياء أمور التلاميذ ذوي الإعاقة السمعيَّة في السودان عن الخدمات المقدّمة لأبنائهم؟

تمثّلت الخدمات في خدمات تعليميّة وخدمات طبيَّة وخدمات تواصليَّة وخدمات الإرشاد والتدخل المبكِّر وخدمات انشطة لاصفيّة.

جدول رقم (٨)

يوضح درجة رضا أولياء أمور التلاميذ ذوي الإعاقة السمعيَّة في ولايات السودان المختلفة عن

البرامج الملتحق بها ابنائهم (بعد الخدمات التعليميَّة) .

	أولاً: خدمات تعليميَّة	المتوسط الحسابيّ	الإنحراف المعياريّ	الترتيب
١-	اشعر بالرضا عن قبول ابني بالمدرسة مجاناً وبدون رسوم	3.11	1.522	36
٢-	اشعر أن هناك تقدماً ملحوظاً في مستوى ابني/ابنتي الدراسي	4.23	0.882	11
٣-	اشعر بالرضا عن اللوائح والأنظمة والقوانين بالمدرسة	4.35	0.939	9
٤-	اشعر بالرضا عن طريقة تدريس ابني /ابنتي بالمدرسة	4.53	0.820	4
٥-	أنا متفا رضا تجاه مستقبل ابني بالمدرسة	4.45	0.959	7
٦-	تهتم إدارة المدرسة بتقديم تقرير دوري عن مستوى ابني/ابنتي الدراسي	3.68	1.353	25
٧-	اشعر بالرضا عن الشكل العام للمدرسة من حيث الفصول والمكاتب والساحات الخارجيَّة	3.61	1.519	26
٨-	اشعر بالثقة في دقة الاختبارات المستخدّمة في تقييم ابني / ابنتي الدراسي	4.16	1.030	14
٩-	أثق في برامج النطق والتخاطب المقدّمة للطلّاب بالمدرسة	4.13	1.116	15
١٠-	أشعر بالرضا في لغة الاشارة المقّدمة لابني	4.49	0.895	6
١١-	اشعر بالإرتياح عند التحدث مع معلّم الصف حول مشاكل ابني الدراسيَّة	4.31	1.003	10
١٢-	تهتم المدرسة ببرامج التأهيل المهني للطّلاب/للطالبات	3.68	1.319	25
١٣-	تهتم المدرسة بمناقشتنا حول مشاكل المدرسة	3.99	1.220	19
١٤-	يهتم المعلِّمون بتصحيح ومراجعة دفاتر وكراساتي ابني/ابنتي	4.53	0.828	4
١٥-	تهتم المدرسة بتعليم الطلّاب أساليب التواصل المختلفة	4.19	1.071	12
١٦-	اشعر بالثقة في نتائج ابني /ابنتي التحصيليَّة	4.37	.908	8
١٧-	تهتم المدرسة بتقديم المعلومات المناسبة لقدرات ابني/ابنتي	4.23	1.072	11
١٨-	اعتقد أن المناهج المقّدمة لابني / ابنتي بالمدرسة تتناسب	4.09	1.179	16

	وقدراتهم			
١٩-	اشعر أنّ ابني/ابنتي متحمس للذهاب للدراسة	4.55	0.845	2
٢٠-	تهتم المدرسة بتطوير مواهب ابني / ابنتي	4.16	1.090	14
٢١-	هناك مراجعة دوريَّة لمناهج المدرسة	3.96	1.250	20
٢٢-	اشعر بالثقة تجاه معلّمي المدرسة	4.62	0.722	1
٢٣-	اشعر بالرضا عن التقنيّات التعليميَّة المتوفرة في المدرسة	3.49	1.451	29
٢٤-	اشعر بالرضا عن التكنولوجيا المساعدة المتوفرة بالمدرسة الخاصة بالصم المتوفرة في المدرسة	3.23	1.597	34
مجموع التعليمية		**98.15**	**14.59**	**2 81.8%**

جدول رقم (٩)

يوضح درجة رضا أولياء أمور التلاميذ ذوي الإعاقة السمعيَّة في ولايات السودان المختلفة عن البرامج الملتحق بها ابنائهم (بعد الخدمات الطبيّة) .

	الخدمات الطبية	**المتوسط**	**الإنحراف المعياريّ**	**الترتيب**
١-	توفر المدرسة طبيبا زائراً للطلّاب بصفة دوريّة	2.96	1.509	40
٢-	تهتم المدرسة باطّلاعنا بالملاحظات الصحيّة لأبنائنا	3.38	1.519	31
٣-	تهتم المدرسة بتقديم خدمات التغذيّة العلاجيَّة للطلّاب	3.02	1.515	38
٤-	توفر المدرسة أطعمة صحيّة للطلّاب	3.27	1.568	33
٥-	توفر المدرسة للطلّاب أخصائي سمعيّ بصفة دوريّة	2.85	1.596	41
٦-	تهتم المدرسة بالفحص السمعيّ في بداية كل سنة دراسيَّة	3.12	1.646	35
٧-	تساهم المدرسة في إيجاد فرص للعلاج والفحص	2.98	1.641	39

	السمعيّ المجاني للطلّاب			
٨-	أثق في نتائج الفحص السمعيّ التي تطبق في المدرسة	3.30	1.685	32
٩-	توفر المدرسة سماعات الأذن	2.25	1.496	42
١٠-	تهتم المدرسة بالصيانة الدوريّة للسماعات	2.14	1.512	43
١١-	مجموع الطبيَّة	29.27	11.77	5 58.24%

جدول رقم (١٠)

يوضح درجة رضا أولياء أمور التلاميذ ذوي الإعاقة السمعيَّ في ولايات السودان المختلفة عن البرامج الملتحق بها ابنائهم (بعد خدمات التواصل والإرشاد الأُسري) .

	خدمات التواصل والأرشاد الأُسري	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
١-	أجد تعاونا بيننا ومعلِّمي المدرسة	4.45	1.005	7
٢-	أفراد أسرتي راضون عن الخدمات الإرشاديَّة والتوعوية المقّدمة في المدرسة	4.51	.9280	5
٣-	تلقى اقتراحاتي استحسانا من معلّمي المدرسة	3.99	1.236	19
٤-	تتاح لنا الفرصة في اتخاذ القرارات الخاصة بأبنائنا الطلّاب	4.16	1.212	14
٥-	يسود جو من الاحترام المتبادل بيني وبين إدارة المدرسة	4.54	.9680	3
٦-	تتاح لنا فرصة التدريب على التواصل الجيِّد مع أبنائنا	4.01	1.275	18
٧-	أثق في المحاضرات التي تقّدمها المدرسة لأولياء أمور الطلّاب	3.94	1.314	21
٨-	تشجع المدرسة أولياء الأمور لتقديم أسئلتهم واستفساراتهم	4.18	1.149	13

٩-	مجموع التواصل والإرشاد الأُسريَّ	33.78	5.94	1 84.45%

جدول رقم (١١)

يوضح درجة رضا أولياء أمور التلاميذ ذوي الإعاقة السمعيَّة في ولايات السودان المختلفة عن البرامج الملتحق بها ابنائهم (بعد خدمات التدخل المبكِّر) .

	خدمات التدخل المبكر	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
١-	توفر المدرسة برامج للتدخل المبكّر في مرحلة ما قبل المدرسة	2.96	1.509	40
٢-	استفاد ابني/ ابنتي من خدمات التدخل المبكر في مرحلة ما قبل المدرسة	3.38	1.519	31
٣-	اعتقد ان التدخل المبكر في مرحلة ما قبل المدرسة من أسباب تحسن ابني الدراسي	3.02	1.515	38
٤-	أشجع الأسر الأخرى على الاستفادة من برامج التدخل المبكر الموجودة في هذه المدرسة لأطفال ما قبل المدرسة	3.27	1.568	33
٥-	أثق في القائمين على خدمات التدخل المبكِّر بالمدرسة	2.85	1.596	41
٦-	أرى أن القائمين على تقديم خدمات التدخل المبكر يستخدمون الأساليب التربوَّية الحديثة للأطفال الصم وضعاف السمع	3.12	1.646	35
٧-	مجموع التدخل المبكِّر	22.68	6.58	3 75.6%

جدول رقم (١٢)

يوضح درجة رضا أولياء أمور التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية في ولايات السودان المختلفة عن

البرامج الملتحق بها ابنائهم (بعد الانشطة اللاصفيّة) .

	الانشطة اللاصفية	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
١-	توفر المدرسة طبيبا زائرا للطلّاب بصفة دوريّة	3.55	1.446	28
٢-	تهتم المدرسة باطلّاعنا علي الملاحظات الصحيّة لأبنائنا	4.05	1.262	17
٣-	تهتم المدرسة بتقديم خدمات التغذيَّة العلاجيَّة للطلّاب	3.88	1.292	24
٤-	توفر المدرسة أطعمة صحيّة للطلّاب	3.99	1.251	19
٥-	توفر المدرسة للطلّاب أخصائي سمعي بصفة دوريَّة	4.14	1.211	15
٦-	تهتم المدرسة بالفحص السمعيّ في بدايَّة كل سنة دراسيّة	3.06	1.580	37
	مجموع الأنشطة اللا صفيَّة	26.24	6.97	4 74.97%

جدول رقم (١٣)

يوضح درجة رضا أولياء أمور التلاميذ ذوي الإعاقة السمعيَّة في ولايات السودان المختلفة عن البرامج الملتحق بها ابنائهم.

الكلي	المتوسط	الانحراف المعياري
	210.12	**35.998**

نلاحظ من الجداول أعلاه ان مستوى الرضا الكلي لأولياء الامور كان مرتفعاً في كل أبعاد مقياس مستوى الرضا عن الخدمات والمتمثلة في الخدمات التعليميَّة والخدمات الطبيّة والتواصل والإرشاد الأسري، والتدخل المبكّر والانشطة اللاصفيَّة، وهذا يتفق مع نتيجة؛ دراسة نسيب (٢٠١٨)، ودراسة دراسة زانوبني وفيتربي (Zanobini&Viterbori، ٢٠١٧)، ودراسة الطلافحة (٢٠١٥)، ودراسة أبا حسين ((Abahussain,2016، ودراسة البطل (Al

Battal،٢٠١٦) ودراسة الشبول (٢٠١٦)، ودراسة وولف (Wolfe، ٢٠٠٢)، ودراسة مسعود (٢٠١٣)، حيث بينت جميها مستوى رضا مرتفع وايجابي عن البرامج المقدّمة لأبنائهم من فئات الإعاقة المختلفة، ودراسة البشيتي وعبدات (٢٠٠٤). أمّا دراسة ماطر (٢٠١٨) ودراسة البلوي (٢٠١٨) فقد بينت مستوى متوسط من الرضا عن البرامج.

وتشير كثير من أدبيّات التربيّة الخاصة إلى أنّ الإنجاز الأكاديميّ الجيّد للأبناء من ذوي الإعاقة السمعيَّة مرتبط بصورة كبيرة بفكرة آبائهم عن البرامج الدراسيَّة المقدَّمة لهم في المدرسة ومدى وثوقهم فيها، وظهرت دراسات تؤكد ذلك مثل دراسة مارك واخرون (Mark, at, al، ٢٠١٥).

٢/ هل توجد فروق دالة إحصائياً في متوسط درجات رضاء أولياء أمور التلاميذ ذوي الإعاقة السمعيَّة عن البرامج الملتحق بها أبناؤهم تعزى لمتغِّير اختلاف المدينة (الخرطوم، كسلا، الدويم، نيالا، شندي)؟

جدول رقم(١٤)

نتائج اختبار تحليل التباين الأُحاديّ لدرجة الرضا حسب المدينة

المتغيِّر	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الخدمات التعليميَّة	بين المجموعات	9060.974	4	2265.243	12.065	.000
	داخل المجموعات	61393.496	327	187.748		
	الكلي	70454.470	331	-		
الخدمات الطبيَّة	بين المجموعات	4358.819	4	1089.705	8.580	.000
	داخل المجموعات	41530.783	327	127.005		
	الكلي	45889.602	331	-		

خدمات التواصل والإرشاد الأسري	بين المجموعات	836.373	4	209.093	6.305	.000
	داخل المجموعات	10844.576	327	33.164		
	الكلي	11680.949	331	-		
خدمات التدخل المبكِّر	بين المجموعات	1448.861	4	362.215	9.196	.000
	داخل المجموعات	12879.295	327	39.386		
	الكلي	14328.157	331	-		
خدمات الانشطة اللاصفيَّة	بين المجموعات	1861.431	4	465.358	10.694	.000
	داخل المجموعات	14229.292	327	43.515		
	الكلي	16090.723	331	-		
الرضا الكلي عن البرامج التعليميّة	بين المجموعات	54795.445	4	13698.861	11.973	.000
	داخل المجموعات	374126.492	327	1144.118		
	الكلي	428921.937	331	-		

وباستخدام إختبار شيفيه للتحليل البعدي، وجدت فروق في الرضا عن الخدمات التعليميّة بين الخرطوم وكسلا لصالح كسلا، وبين شندي والخرطوم والدويم ونيالا لصالح شندي، كما وجدت فروق في الخدمات الطبيَّة بين كسلا والدويم لصالح كسلا، وبين شندي والخرطوم والدويم ونيالا لصالح شندي، ووجدت فروق بين شندي والخرطوم والدويم لصالح شندي، ووجدت فروق في خدمات التدخل المبكِّر بين الخرطوم ونيالا لصالح الخرطوم، وبين كسلا ونيالا والدويم لصالح كسلا، وبين شندي ونيالا لصالح شندي، ووجدت فروق في خدمات

الأنشطة اللاصفيَّة بين الخرطوم وكسلا لصالح كسلا، وبين شندي والخرطوم ونيالا لصالح شندي، وفي الدرجة الكليَّة للرضا عن البرامج التعليميّة المقدمة بين كسلا والخرطوم ونيالا لصالح كسلا، وبين شندي والخرطوم ونيالا والدويم لصالح شندي.

أُنشأت أول مدرسة لتعليم الأطفال الصم بالسودان سنة ١٩٧١ وانشأت ١٤ معهداً "الأمل لتعليم وتأهيل الصم " بولايات السودان المختلفة ولها ٢٢ فرعاً بجميع ولايات السودان. من ضمنها الخرطوم وكسلا والنيل الابيض وشمال دارفور ونهر النيل، وأُنشات المدرسة الثانويَّة القوميَّة للصم بنين وبنات عام ٢٠٠٤م في الخرطوم، وانشأت عدد من المدارس التابعة لوزارة التربيَّة والتعليم لتعليم وتأهيل الصم وجميع فروع معاهد الأمل ومدارس تعليم وتأهيل الصم تطبق نفس البرامج. ويرى الباحث ان تدريب أولياء الأمور في المركز والولايات ما زال في بداياته لذلك رؤيتهم للبرامج المقدّمة بأنّها مثاليَّة ولا يرون فيها أي مشكلات، ويمكن أن يفسر هذا رضاهم عن البرامج ولا توجد فروق حتى بينهم في الرضا تبعا للولاية والمنطقة.

٣/ هل توجد فروق دالة إحصائيّاً في متوسط درجات رضاء أولياء أمور التلاميذ ذوي الإعاقة السمعيّة عن البرامج الملتحق بها أبناؤهم تعزى لمتغيّر تعليم ولي الأمر (دون الثانوي، ثانوي، جامعي، فوق الجامعي)؟

لمعرفة الفروق في درجة رضا أولياء أمور ذوي الإعاقة السمعيَّة عن البرامج الدراسيَّة الملتحق بها أبنائهم، التي تعزى لمتغير تعليم ولي الأمر (دون الثانويّ، ثانويّ، جامعيّ، فوق الجامعيّ)، تم استخدام اختبار تحليل التباين الأُحادي (ANOVA) نتائج اختبار تحليل التباين الأُحاديّ لدرجة الرضا حسب المستوى التعليميّ، جدول رقم (١٥) يوضح ذلك.

جدول رقم (١٥)

نتائج اختبار تحليل التباين الأُحاديّ لدرجة الرضا حسب المستوى التعليميّ

المتغيّر	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الخدمات	بين	2762.427	3	920.809	4.462	.004

التعليميّة	المجموعات					
	داخل المجموعات	67692.043	328	206.378		
	الكلي	70454.470	331	-		
الخدمات الطبيّة	بين المجموعات	1222.020	3	407.340	2.991	.031
	داخل المجموعات	44667.583	328	136.182		
	الكلي	45889.602	331	-		
خدمات التواصل والإرشاد الأُسري	بين المجموعات	332.421	3	110.807	3.203	.024
	داخل المجموعات	11348.527	328	34.599		
	الكلي	11680.949	331	-		
خدمات التدخل المبكِّر	بين المجموعات	104.313	3	34.771	.802	.494
	داخل المجموعات	14223.843	328	43.365		
	الكلي	14328.157	331	-		
خدمات الانشطة اللاصفيّة	بين المجموعات	63.561	3	21.187	.434	.729
	داخل المجموعات	16027.162	328	48.863		
	الكلي	16090.723	331	-		
الرضا الكلي عن البرامج التعليميّة	بين المجموعات	13968.557	3	4656.186	3.680	.012

	داخل المجموعات	414953.379	328	1265.102		
	الكلي	428921.937	331	-		

لم توجد فروق في خدمات التدخل المبكّر خدمات الأنشطة اللاصفيَّة، بينما وجدت فروق في الخدمات التعليميَّة و الخدمات الطبيَّة وخدمات التواصل والإرشاد الأُسري و الرضا الكلي عن البرامج التعليميَّة، ولمعرفة اتجاه الفروق تم استخدام اختبار توكي فكانت النتائج كما يلي: في الخدمات التعليميَّة الفروق بين دون الثانويّ وفوق الجامعي لصالح دون الثانوي، وفي الخدمات الطبيّة بين الثانويَّ والجامعيّ لصالح الثانويّ، وفي الرضا الكلي بين دون الثانويّ وفوق الجامعيّ لصالح دون الثانويّ. اتفقت هذه النتيجة مع دراسة الخالدي وآخرون (٢٠١٦) والتي هدفت إلى التعرُّف إلى أنّ مستوى الخدمات المقدّمة للمرأة ذات الإعاقة السمعيَّة في المملكة الاردنيَّة الهاشميَّة، وأشارت النتائج الى ان هنالك فروقا تعزى للمؤهل العلميّ للمرأة المعاقة لصالح المؤهل العلميَّ الأعلى، ودراسة العتيبي(٢٠٠٧)، والتي بينت كلَّما كان المستوى التعليميّ أعلى كان الرضا الأُسريّ أقل، ودراسة الصخايرة، والعبد الجبار(٢٠١٦) والتي بينّت وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة بين أفراد العينة في مستوى رضا أولياء الأمور عن الخدمات المقدّمة من قبل معلّمات برامج صعوبات التعلُّم وفق متغيّر المستوى التعليميّ لصالح فئة(يقرأ ويكتب وثانوي وبكالوريوس وماجستير فأعلى)، واختلفت مع دراسة و البلوي (٢٠١٨)، حيث بينت نتائجها عدم وجود فروق ذا دلالة احصائية في الرضا عن البرامج تعزى للمستوى التعليميّ، ودراسة البسطامي، وفتيحة، والقربوتي (٢٠١٧) التي بينت عدم وجود فروق ذات دلالة تعزى للمستوى التعليميّ لكل من الأب والأم، في الرضا عن الخدمات المقدَّمة لأبنائهم التوحديين.

٤/ هل توجد فروق دالة إحصائياً في متوسط درجات رضاء أولياء أمور التلاميذ ذوي الإعاقة السمعيَّة عن البرامج الملتحق بها أبناؤهم تعزى لاختلاف النوع (ذكر/ إنثى)؟.

لمعرفة الفروق في درجة رضا أولياء امور ذوي الإعاقة السمعيَّة عن البرامج الدراسيَّة الملتحق بها ابنائهم، التي تعزى إلى اختلاف نوع التلميذ (ذكر/انثى) تم استخدام اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين غير مترابطتين .

(جدول رقم (١٤)

اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين غير مترابطتين للفروق في الرضا عن الخدمات وفقا لاختلاف نوع التلميذ (ذكور/اناث)

البعد	النوع	العدد (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	التفسير
الخدمات التعليميَّة	ذكور	173	94.92	14.338	330	4.137-	.000	توجد فروق لصالح الاناث
	إناث	159	101.39	14.155				
الخدمات الطبيَّة	ذكور	173	28.36	11.322	330	1.410-	.160	لا توجد فروق دالة إحصائياً
	إناث	159	30.18	12.177				
خدمات التواصل والإرشاد الأُسري	ذكور	173	32.56	6.593	330	3.818-	.000	توجد فروق لصالح الاناث
	إناث	159	35.00	4.932				
خدمات التدخل المبكِّر	ذكور	173	23.75	5.885	330	2.988	.003	توجد فروق لصالح الذكور
	إناث	159	21.61	7.065				
خدمات الانشطة اللاصفيَّة	ذكور	173	24.70	7.106	330	4.127-	.000	توجد فروق لصالح الاناث
	إناث	159	27.78	6.500				
الرضا الكلّي عن البرامج التعليميّة	ذكور	173	204.28	36.975	330	2.991-	.003	توجد فروق لصالح الاناث
	إناث	159	215.96	34.114				

نلاحظ من الجدول أعلاه وجود فروق في درجات الرضا عن الخدمات والبرامج التعليميَّة ككل لصالح الإناث، وتفاصيل وجود الفروق وفقا لنوع التلميذ؛ حسب أبعاد المقياس جاءت تفاصيلها كما يلي: في بعد الخدمات التعليميّة لصالح الإناث، وفي الخدمات التواصليَّة والإرشاديَّة لصالح الإناث، وخدمات التدخل المبكر لصالح مدارس الذكور والانشطة اللاصفيَّة لصالح الأناث، ولم توجد فروق في بعد الخدمات الطبيَّة. تتفق هذه الدراسة مع دراسة ماطر (٢٠١٨) والتي بينت وجود فروق ذات دلالة إحصائيَّة في مستوى رضا أولياء الأمور عن تعليم أطفالهم ذوي صعوبات التعلُّم، وفقًا لجنس الطفل، وجاءت الفروق لصالح الإناث، وتتفق مع

دراسة دراسة البشيتي وعبدات (٢٠٠٤) والتي بيت فروق في الرضا عن الخدمات تعزى للنوع ولصالح الإناث. وتختلف عن نتائج دراسة نحاس (٢٠٠٤)والتي هدفت إلى تقويم البرامج التربويَّة المقدّمة للطلبة الصم في الأردن من وجهة نظر المديرين، والمعلَّمين، وأولياء الأمور، والطلبة، والتي بينت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على متغير الجنس. ودراسة اميطوش، موسى وسكاي، سامية (٢٠١٨)والتي بينت عدم وجود بين الأولياء في الرضا عن الخدمات التي يتلقاها أبنائهم بدلالة الجنس.

٥/ هل توجد فروق دالة إحصائياً في متوسط درجات رضاء أولياء أمور التلاميذ ذوي الإعاقة السمعيَّة عن البرامج الملتحق بها أبناؤهم تعزى لمتغيِّر اختلاف أولياء الأمور المستجيبين للاستبانة (أب، أم، غيرهما)؟

جدول رقم (١٥)

نتائج اختبار تحليل التباين الأُحاديّ لدرجة الرضا حسب ولي الأمر

المتغيِّر	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحريّة	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الخدمات التعليميّة	بين المجموعات	1289.129	2	644.565	3.066	.048
	داخل المجموعات	69165.341	329	210.229		
	الكلي	70454.470	331	-		
الخدمات الطبيّة	بين المجموعات	198.830	2	99.415	.716	.490
	داخل المجموعات	45690.772	329	138.878		

	الكلي	45889.602	331	-		
خدمات التواصل والإرشاد الأُسري	بين المجموعات	407.705	2	203.853	5.949	.003
	داخل المجموعات	11273.243	329	34.265		
	الكلي	11680.949	331	-		
خدمات التدخل المبكّر	بين المجموعات	122.334	2	61.167	1.417	.244
	داخل المجموعات	14205.823	329	43.179		
	الكلي	14328.157	331	-		
خدمات الأنشطة اللاصفيَّة	بين المجموعات	48.324	2	24.162	.496	.610
	داخل المجموعات	16042.399	329	48.761		
	الكلي	16090.723	331	-		
الرضا الكلي عن البرامج التعليميَّة	بين المجموعات	3613.049	2	1806.525	1.397	.249
	بين المجموعات	3613.049	2	1806.525		

	الكلي	428921.937	331	-		

ومن جدول (٩) أعلاه يتضح أنَّ هناك فروق في رضا أولياء الأمور لمتغيّر اختلاف أولياء الأمور المستجيبين للاستبانة ، في محور خدمات التواصل والإرشاد الأُسري، ولمعرفة اتجاه الفرق تم اجراء اختبار شيفيه فوجدت أنّ الفروق بين أب وأخرى لصالح أب. اتفقت الدراسة مع دراسة الطلافجة (٢٠١٨) والشبول (٢٠٠٥) من حيث وجود فروق تعزى لمتغيّر المستجيب للاستبانة، ولكن اختلفت معهم من حيث اتجاه الفروق؛ دراسة الطلافجة (٢٠١٥) وجدت فروق في المجال الاكاديميّ تعزى إلى متغيّر الجنس ولصالح الأُمهات، ودراسة الشبول (٢٠٠٥) بينت وجود فروق في الرضا عن الخدمات في بعد المجال الاكاديميّ تعزى إلى متغير الجنس ولصالح الأُمهات. واختلفت النتيجة مع دراسة نسيب (٢٠١٨) والتي بينت عدم وجود فروق بين الآباء والأُمهات في تقييم مؤسسات المعاقين سمعياً. ودراسة ماطر (٢٠١٨) والتي هدفت إلى التعرُّف على مستوى رضا أولياء الأمور عن تعليم أطفالهم ذوي صعوبات التعلُّم المدمجين في صفوف التربيَّة العامة وأشارت النتائج إلى أنَّه لا يوجد فروق في مستوى رضا أولياء الأمور عن تعليم أطفالهم ذوي صعوبات التعلُّم، وفقاً لجنس ولي الأمر.

النتائج:

١. مستوى الرضا الكلي لأولياء أمور التلاميذ ذوي الإعاقة السمعيَّة عن البرامج التربويَّة المقدَّمة لأبنائهم، كان مرتفعاً في كل أبعاد مقياس مستوى الرضا عن الخدمات، والمتمثلة في الخدمات التعليميّة؛ والخدمات الطبيّة؛ وخدمات التواصل والارشاد الأُسري؛، والتدخل المبكِّر والانشطة اللاصفيّة.

٢. توجد فروق دالة إحصائياً في متوسط درجات رضاء أولياء أمور التلاميذ ذوي الإعاقة السمعيَّة عن البرامج الملتحق بها أبناؤهم تعزى لمتغيّر اختلاف المدينة (الخرطوم، كسلا، الدويم، نيالا، شندي).

٣. لم توجد فروق في خدمات التدخل المبكِّر خدمات الانشطة اللاصفيّة، بينما وجدت فروق في الخدمات التعليميَّة و الخدمات الطبيَّة وخدمات التواصل والإرشاد الأُسري والرضا الكلي عن البرامج التعليميَّة.

٤. وجود فروق في درجات الرضا عن الخدمات والبرامج التعليميَّة تعزى لمتغيِّر النوع، لصالح الإناث.

٥. توجد فروق دالة إحصائيَّاً في متوسط درجات رضاء أولياء أمور التلاميذ ذوي الإعاقة السمعيَّة عن البرامج الملتحق بها أبناؤهم تعزى لمتغير اختلاف أولياء الأمور (اب، ام، غيرهما)، وجدت فروق في محور خدمات التواصل والإرشاد الأُسري، ولمعرفة اتجاه الفرق فوجدت أن الفروق بين أب وأخرى كانت لصالح أ

التوصيات:

١- ضرورة تفعيل مشاركة أولياء الامور في عمليَّة تأهيل أبنائهم ذوي الإعاقة.

٢- تنظيم الشراكات الفعالة بين المدرسة وأولياء الأمور لضمان جودة الخدمات التربويَّة المقدَّمة.

٣- الاهتمام بتدريب أولياء الأمور ورفع وعيهم عن جودة الخدمات التي يفترض أن تقدَّم لأبنائهم من ذوي الإعاقة.

٤- الاهتمام بمراجعة البرامج التربويَّة المعتمدة بمؤسسات ومعاهد ذوي الإعاقة السمعيّة بالسودان.

٥- توجيه الدراسات والبحث العلمي نحو برامج مقترحة لذوي الاعاقة السمعيَّة.

٦- تفعيل برامج التدخل المبكِّر والإرشاد الأسري لأسر ذوي الإعاقة.

٧- الاهتمام ببرامج الأنشطة اللاصفيّة للتلاميذ ذوي الاعاقة السمعيَّة

المراجع

البلوي، منصور. (٢٠١٨). درجة رضا أولياء الأمور والمعلِّمين عن الخدمات المساندة المقدّمة للطلبة ذوي الاعاقة السمعيّة في الِقريَّات، رسالة ماجستير، جامعة اليرموك.

الخضراء، عبدالعزيز.(٢٠١٥). أهمية تواصل أولياء الأمور مع المدرسة مقال منشور في موقع ***(https://alghad.com)*** بتاريخ ٢٧/ابريل/٢٠١٥.

أحمد، أميرة.(٢٠١٦). بناء وتقنين استبيان واقع الخدمات التربويَّة للمعاقين سمعياً، مجلة القراءة والمعرفة – مصر ، العدد١٧٤، ص: ٢٣٥-٢٠٩.

حنفي، علي.(٢٠٠٧). واقع الخدمات المساندة للتلاميذ المعوقين سمعياً، وأسرهم والرضا عنها في ضوء بعض المتغيرات من وجهة نظر المعلِّمين والآباء، مركز دراسات وبحوث المعاقين. المؤتمر العلمى الأول بقسم الصحة النفسيَّة ، كليَّة التربيَّة جامعة بنها " التربيَّة الخاصة بين الواقع والمأمول خلال الفترة من ١٥-١٦ يوليو ٢٠٠٧ ، ص: ١٨٥-٢٦٠

الخالدي، احسان؛ وحسين، شيرين؛ وياغي، آسيا.(٢٠١٦). مستوى الخدمات المقدّمة للمرأة ذات الإعاقة السمعيّة في المملكة الاردنيّة الهاشميَّة، مجلَّة الطفولة والتنميَّة ، المجلد ٧، العدد ٢٥، ص ٤١- ٧٧.

الروسان، فاروق.(٢٠٠٠). دراسات وبحوث في التربية الخاصة، عمان الاردن: دار الفكر للطباعة والنشر.

الروسان، فاروق.(٢٠١٠). سيكولوجيَّة الاطفال غير العاديين: مقدِّمة في التربيَّة الخاصة، عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

الزريقات، ابراهيم.(٢٠١١). الإعاقة السمعيَّة - مبادئ التأهيل السمعيِّ والكلاميِّ والتربويِّ- الطبعة الثانية، عمان: دار الفكر.

الشبول، مهند.(٢٠١٦). مدى رضا أولياء الأمور عن دمج أطفالهم ذوي الصعوبات التعليميَّة في المدارس العادية، مجلة كليَّة التربيَّة، جامعة الأزهر، العدد ١٦٩ الجزء الأول، ص ٨٨٥-٩٠٥.

الشيتي، عودة؛ وعبدات، روحي.(٢٠٠٤). مستوى رضا أولياء أمور المعوقين عن خدمات التأهيل المهني المقدَّمة لأبنائهم في مدينة الشارقة للخدمات الانسانيَّة، ***(http://www.gulfkids.com/(.***

الطلافحة، عبدالحميد.(٢٠١٥). مدى رضا أولياء الأمور عن دمج أطفالهم ذوي الصعوبات التعليميَّة في المدارس العاديَّة، مجلَّة البحث العلميِّ في التربيَّة، العدد ١٦، ص ٤٦٧-٤٨١.

طلعت، طه احمد.(٢٠٠٥): مساعدة الطلّاب ذوي الإعاقة السمعيَّة للوصول لمراحل تعليميَّة أعلى، ورقة مقدَّمة في الندوة الوطنيَّة للمعاقين، الجمعية العمانيَّة للمعاقين.

الظفري، سعيد؛ والحرايصة، رقية.(٢٠١٥). المعايير العالميَّة لجودة الخدمات التربويَّة المقدّمة لذوي الإعاقة السمعيَّة، دراسة تقييمية من وجهة نظر التربويين والطلبة بسلطنة عمان، ورقة عمل مقدّمة إلى الملتقى الخامس عشر للجمعيّة الخليجية للإعاقة "جودة الخدمات المقدَّمة للأشخاص ذوي الاعاقة" ٣٠ مارس الى ٢ أبريل ٢٠١٥، مدينة الدوحة، قطر.

علي، عمرو.(٢٠١٣). استراتيجيّات التدريس لذوي الإعاقة السمعيَّة، الطبعة الاولى ، الرياض، دار الزهراء،

علي، هدى (٢٠٠٩). الذكاء غير اللفظي والقدرة على التفكير الابتكاري وبعض استراتيجيَّات التعلُّم والاستذكار لدى الطلّاب المعاقين سمعيا والسامعين، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة امدرمان الاسلاميَّة، السودان.

العتيبي، بندر(٢٠٠٧).الرضا الأُسري عن مستوى الخدمات المقّدمة لذوي الإحتياجات الخاصة في معاهد و برامج التربيَّة الخاصة بالمملكة العربيَّة السعوديَّة، المجلّة العربَّة للتربيَّة الخاصة ،ع١٤ ،السعوديَّة ص٢٩-٨٢.

الغزالي، سعيد.(٢٠١١). تربية وتعليم المعوقين سمعياً، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

الصخايرة، رفعة طينان(٢٠١٦). مستوى رضا أولياء الأمور عن الخدمات المقدّمة من قبل معلَّمات برامج صعوبات التعلُّم بمدينة الرياض .مجلَّة بحوث التربيَّة النوعيَّة – جامعة المنصورة،ع(٤١) ،مصر.

الكاشف، ايمان. (٢٠١٣). العمل مع أسر الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة (الشراكة المهنيَّة)، الطبعة الأُولى، الرياض: دار الزهراء للنشر والتوزيع.

الكاشف، ايمان.(٢٠١٢). قضايا ومشكلات معاصرة في التربيّة الخاصة- الصم وضعاف السمع، دار الزهراء للنشر والتوزيع، الرياض.

ماطر، عبدالله.(٢٠١٨). مستوى رضا أولياء الأمور عن تعليم أطفالهم ذوي صعوبات التعلم المدمجين في صفوف التربيّة العامَّة وغير المدمجين في دولة الكويت،رسالة ماجستير غير منشورة في التربيَّة الخاصة، الجامعة الأُردنيَّة.

مسعود، وائل.(٢٠١٣). رضاء أولياء الامور عن خدمات التربيَّة الخاصة المقدّمة لأطفالهم

المعوقين في منطقة الجوف بالمملكة العربيَّة السعوديَّة،مجلَّة الإرشاد النفسيّ، مصر، العدد ٣٤، ص: ٣٩٥-٤٣٤.

موسى، امبطوش؛ وسكاي، سامية.(٢٠١٨). الرضا الأُسري عن مستوى الخدمات المقدَّمة لذوي الاحتياجات الخاصة في معاهد التربيّة الخاصة، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعيَّة، المجّلد٧ العدد ١، ص: ٥٧-٦٠.

موسى، نعمات.(٢٠١٢). الإعاقة السمعيَّة ، الطبعة الأُولى، مكتبة المتنبي، الدمام.

الميع، غانم .(٢٠٠٩). إشراك أولياء الأمور في العمليَّة التعليميَّة، مقال منشور في صحيفة الرأي الالكترونية، ***(https://www.alraimedia.com/).***

نحاس، امل.(٢٠٠٤). تقويم البرامج التربويَّة للطلبة الصم في الأُردن من وجهة نظر المديرين، و المعلِّمين، و أولياء الأمور و الطلبة و تقديم نموذج مقترح لتطويرها، رسالة دكتوراه غير منشوره، جامعة عمان العربية ، كليَّة العلوم التربويَّة والنفسيَّة. الأُردن

نسيب، مباركة.(٢٠١٨). تقييم أولياء الأمور لدور مؤسسات ذوي الإعاقة في تأهيل أبنائهم، رسالة مكمِّلة لنيل ماجستير علوم التربيَّة - تخصص التأهيل في التربيَّة الخاصة، غير منشورة، جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي- كليّة العلوم الاجتماعيّة والانسانيَّة، الجزائر.

Abahusain1, Wedad A.(2016). The Level of Satisfaction of Female Learning Disabilities' Parents with Their Kids' Integration in Regular Schools in Riyadh, Saudi Arabia, ***International Education Studies***; Vol. 9, No. 6, Published by Canadian Center of Science and Education.

Al Battal, Zaed M. (2016). Parental satisfaction with special education services for students with learning disabilities: Riyadh, ***International Education Studies***, Vol 9, No.6, p 663-674.

Lieberman, Heidi.(2017). Parent's Guide to Special Education in Missouri, This document is published by the Missouri Department of Elementary and Secondary Education, ***(http//www.dese. mo.gov/divspeced/Compliance).***

Marc Marschark, Debra M. Shaver, Katherine M. Nagle, Lynn A. Newman, (2015). Predicting the Academic Achievement of Deaf and Hard-of-Hearing Students From Individual, Household, Communication, and Educational Factors, ***Sage Journals***, Council for Exceptional Children, vol. 81, No 3, pp. 350-369.

Mulwafu ,Wakisa . Tataryn, Myroslava, Polack, Sarah, Viste c, AsgautFrederikKragerudGoplen c & Hannah Kupe (2019). Children with hearing

impairment in Malawi, a cohort study, ***Bulletin of the World Health Organization***, Volume 97, Number 10, October 2019, 645-728.
Richmond, VA .(2010).Parent's Guide to Special Education, Virginia Department of Education Virginia and StudentServices.USA. ***(www.doe.virginia.gov/special_ed/parents/parents_guide).***
Thumann-Prezioso, Carlene .(2005). Deaf Parents' Perspectives on Deaf Education, ***Sign Language Studies***, Vol 5, No 4, p:415-440.
Wolfe, Vicki L.(2001). A Look at Rural Families Weighing Educational Options, National ***Deaf Education Network and Clearinghouse***, Florida Ave (https://eric.ed.gov/?id=ED461243).Zanobini, Mirella; Viterbori, Paola; Garello, Valentina; Camba, Roberta.(2018). Parental Satisfaction with Disabled Children's School Inclusion in Italy .***European Journal of Special Needs Education***, v33 No 5, p597-614 .